

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (321)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم المجلس مئة وثلاثة وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى ومن سار على نهجهم واقتفى واحبهم وذبح عنهم وناصح عنهم الى يوم الرضا - [00:00:12](#)

اما بعد فهذا المجلس الثالث والعشرون بعد المئة مذاكرة احاديث رياض الصالحين كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم للعلامة النووي. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:03:09](#)

وعن ابي يحيى وقيل ابي محمد سهل بن ابي حثمة بفتح اللهاء المهملة واسكان التاء المثلثة الانصاري رضي الله عنهم قال انطلق عبدالله بن سهل ومحبيصة ابن مسعود الى خيبر ومحبيصة ومحبيصة ابن مسعود - [00:03:34](#)

يا خيبر وهي يومئذ رضي الله عنهما رضي الله عنهما وهي يومئذ صلح فافتراقا فاتي محبيصة الى عبد الكنيسة وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفعه. ثم قدم المدينة فانطلق عبدالرحمن بن سهل ومحبيصة - [00:03:54](#)

وحويصة ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب عبدالرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم؟ وذكر تمام الحديث متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم كبر كبر معناه يتكلم الاكبر - [00:04:14](#)

اللهم صلي وسلم عليه هذا الحديث حديث ابي يحيى او ابي محمد سهل ابن ابي حثمة الحارثي الساعدي الخزرجي رضي الله عنه وعنهم هذا الحديث القسامة الفقه النووي جابه هنا في - [00:04:42](#)

اكرام كبير السن وهكذا اهل العلم يفتح الله عز وجل من الفقه عليهم في بصائرهم ما يستغربه طالب العلم والعامي من اين اتى بهذا الفهم لكن هذا هو نور الله يا اخواني - [00:05:05](#)

نور الله اذا قذفه الله في قلب عبده فيا سعده ومن ذلك الحفظ حفظ العلم وفيه البيتان المشهوران ان الشافعي على امامته وحفظه شكى الى شيخه وكيع بن الجراح انه ينسى - [00:05:27](#)

وقال شكوت الى وكيع سوء حظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاص واصدق من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن - [00:05:56](#)

فانه ينظر بنور الله ربي جل وعلا يقول في خاتمة اية الدين اطول آيات القرآن. واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم حديث القسامة استنبط منه هذه الكلمة في قوله - [00:06:22](#)

عبد الرحمن ابن سهل ابن بدر من بني حارثة الحارثي الخزرجي الانصاري استنبط منه النووي رحمه الله استنبط منه قوله كبر كبر على تكبير ومعرفة حق كبير السن هذا الحديث حديث عظيم يا اخواني حديث القسامة - [00:06:42](#)

هو اصلا في هذا الباب والقسامة هي الحلف احلافا متعددة تبلغ خمسين يمينا يترتب عليها اقامة القصاص وفي الحديث حديث سهل ابن ابي حثمة قال انطلق عبدالله بن سهل ابن من - [00:07:09](#)

ابن بدر ومحبيصة ابن مسعود ابن بدر يعني هم ايش ابناء عمومة واقفين ابناء العم الواقف عند الناس هو اول ابناء عم لك انطلق الى خيبر بامر النبي عليه الصلاة والسلام وكانت يومئذ صلحا - [00:07:32](#)

اي صالح النبي اهلها على ان يبقوا فيها بعد ما فتحها الله عز وجل على وعلى المؤمنين ان يبقوا فيها يعملوا ولهم الشطر مما كان

مساقاة من الشجر والنخل او - [00:07:56](#)

ما كان مغارسة وهي الارض البيضاء انشئ شعيرا حنطة مما يحصد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم هذين الرجلين يأخذان النصيب ان نصيبهم هم او نصيب المسلمين لان النبي قسمها بين المجاهدين - [00:08:17](#)

وهذان من المجاهدين لما جاء الى خيبر تفرق يطلبان الشطر فلما رجع محيصة ابن مسعود الى ابن عمه عبد الله ابن سعد واذا هو في جب من اجباب اليهود يتشحط في دمه - [00:08:45](#)

معنى يتشحط في دمه اي غرقان في دمه قتلوه قتلهم الله فرجع وواراه ثم رجع الى المدينة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم.

واخير قبل ذلك بني عمومته واخوانه فجاء عبدالرحمن بن سهل - [00:09:08](#)

اخو من؟ عبد الله. اخو عبدالله المقتول المغدور به وجاء حويص ومحبيصة. وهما اخوان ابن ابن مسعود ابن بدر وذهب عبدالرحمن بن سهل وكان اصغر القوم يريد ان يتكلم لانه اخو القتيل - [00:09:36](#)

وذهب يريد ان يتكلم وفيه من هو اكبر منه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر ما قال انت اللقطة واخس وهذا الادب النبوي. قال كبر كبر باسلوب ادب ليس فيه - [00:10:01](#)

امتهان للمؤدب وليس فيه تغيير للحكم بل قال كبر كبر فسكت رضي الله عنه وتكلم محيص وهو الكبير واخبر النبي عليه الصلاة

والسلام بما جرى وقال صلى الله عليه وسلم تحلفون خمسين يمين - [00:10:23](#)

على يهود انهم قتلوه وتعينون القاتل تستحقون دمه اي يقاد هذا الذي حلفت خمسين يمينا معظمه انه قاتلكم يستحقون دمه وقالوا رضي الله عنهم مخافة الله بين اعينهم لم يستطيعوا مع - [00:10:55](#)

عاطفتهم في طلب ثأرهم على ان يحلفوا قالوا يا رسول الله كيف نحلف ولم نشهد ولم نرى اللهم ارضى عنهم قال صلى الله عليه

وسلم اذا تحلف لكم يهود خمسين يمينا - [00:11:23](#)

انهم لم يقتلوه فقالوا يا رسول الله وكيف نصدقهم وهم كفار فلما لم يكن هذا ولا هذا وداه عليه الصلاة والسلام بمئة ناقة لانه يقوم مقام ولي امر المسلمين بل هو ولي امرهم - [00:11:41](#)

وداه لانه الذي بعثه يقول سهل ابن ابي حنيفة راوي الحديث فدخلت علينا حيهم حي بني حارثة مئة ناقة حمراء وقد ركضتني واحدة منها برجلها يعني ايش طمحتني ركضته برجلها رمحته وهو صغير - [00:12:08](#)

هذا الحديث حديث عظيم فان القسامة كانت معروفة عند العرب وجاء ديننا باقرارها لكن بشروطها وضوابطها على غير ما كانت

عليه العرب في جاهليتها واهم شروط القسامة شرطان الاول اللوث - [00:12:38](#)

وجود اللوث بين القتيل ومن يتهم بقتله. من لوثوا العداوة الشرط الثاني ان يحلفوا خمسين يمينا الندم قتلهم عند فلان ابن فلان

مهور عند الجماعة كلهم من القبيلة كلهم وانما عند فلان - [00:13:00](#)

فان ابوا ان يحلفوا حلف اخصامهم انما لم نقتله خمسين يمينا اقرتها الشريعة وصارت من احكام دين الله حتى عقد لها الامام البخاري في صحيحه كتابا سماه كتاب القسامة ثاب القسامة والقسامة ايمان متكررة - [00:13:23](#)

ارجح ما فيها انها خمسون يمينا في حد المرأة اذا شهد عليها زوجها اربع شهادات بالله انها زانية يدرأ عنها العذاب بان تشهد اربع

شهادات بالله انه كاذب عليها القسامة - [00:13:49](#)

اشد من ذلك في خمسين يمين شاهدوا الحديث للباب قوله صلى الله عليه وسلم لسهل رضي الله عنه كبر كبر وفي هذا تنويه من

الشارع صلى الله عليه وسلم بتقديم كبير السن - [00:14:11](#)

الكلام كذلك في المجلس وكل تقديمه في كل ما من شأنه الاكرام والالجال ويأتي لها امثلتها التي تناسب واقعنا اليوم نعم. وعن جابر

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني في القبر - [00:14:28](#)

ثم يقول ايها اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحن. رواه البخاري هذا حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام من

الانصاري رضي الله عنه رضي الله عنهما بل عنهم - [00:14:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في شهداء احد وكانوا كثيرين ضاقت عليهم القبور وكانوا يجمعون الواحد والاثنين والثلاثة في القبر الواحد من يقدمونه في اللحد اولا جاءت المفاضلة لاحظوا هنا ما جاءت القرعة. مع ان القرعة معتبرة في الشرع - [00:15:10](#)

لكن هنا جاء التقديم المفاضلة ما عنوان المفاضلة بالعلم وهو الاكثر الاكثر اخذا للقرآن وهذا يكتفى فيه بقول واحد ما هي بشهادة قولي واحد اذا قيل ان فلانا اكثر قال صلى الله عليه وسلم قدموه - [00:15:35](#)

وفي هذا تقديم اهل العلم على غيرهم وتقديم اهل القرآن على غيرهم في ازمة الردى يقدم اهل الفجور ويؤخر اهل العلم واهل القرآن لما للنقص نقص الدين ونقص العلم ونقص المروءة - [00:15:55](#)

ولان الزمان لا يفسد فجأة وانما شيئا فشيئا ففيه فضل اهل العلم وتقدمهم على من سواه سبق في الاية قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - [00:16:17](#)

نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتشوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر. فناولت السواك الاصغر فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما. رواه مسلم - [00:16:35](#)

مسند البخاري تعليقا رواه مسلم مسندا. والبخاري تعليق. وش معنى تعليقا اي ان البخاري رحمه الله لم يسقه بسنده من شيخه الى الصحابي والمعلق في صحيح البخاري احاديث عديدة ولا يقال ان المعلق في البخاري على شرطه - [00:16:55](#)

وانما فيها ما هو على شرطه وفيها ما ودون ذلك من الصحيح وفيها ما دون هذا وقد عني بها الحافظ ابن حجر تم شرح هذا الجامع الصحيح فالف مؤلفا مستقلا - [00:17:21](#)

سماه تعليق التعليق فاتي الى الاحاديث المعلقة في البخاري فجمعها وصل اسانيدها في كتاب طبع في اربع مجلدات هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما رواه البخاري معلقا. ورواه مسلم مسندا. وهو صحيح - [00:17:37](#)

قال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم اراني او اراني يجوز الواجهان في المنام يعني رؤيا من ام. ومن ام النبي وحي انه جاءني رجلان - [00:18:04](#)

ويدي سواك فاعطيت الاصغر منهما فقيل لي كبر كبر تفضيل من تقديم الاكبر على الاصغر كبر كبر وهذا فيه كما سبق في حديث سهل بن ابي حثمة في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:18:21](#)

لما ذهب عبد الرحمن بن سهل يتكلم في شأن اخيه القتيل غدرا قال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذا الشيبة - [00:18:43](#)

مسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. واکرام ذي السلطان المقسط. حديث حسن رواه ابو داود نعم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه قبله اعدوا وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذا الشيبة المسلم - [00:19:03](#)

وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. واکراما للسلطان المقسط. حديث حسن رواه ابو داود نعم هذا حديث ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله - [00:19:27](#)

ما معنى اجلال الله؟ اي تعظيم الله ان من اجلال الله يعني من تعظيم الله في تعظيم شرعه وهذا من شرعه ان من اجلال الله اكراما لانها اسم انه مؤخر - [00:19:49](#)

الشيبة المسلم اي من شاب في الاسلام وكلما كان اكثر شييا كان الاجلال له اولى وهذا فيه اسمعوا يا اخواني يا من ربحتم الصيدليات والطارين اسمعوا فضل الشيب في دينكم - [00:20:08](#)

ما فضله ان صاحبه في الدنيا يقدم والفضل الاعظم ما رواه الترمذي وغيره لقوله صلى الله عليه وسلم من شاب في الاسلام شيبة كانت له نورا يوم القيامة يعني كلما ابطأت في دين الله كلما عظم اجره - [00:20:33](#)

ما هو بيحي بين يوم وضحاها اكرام ذي الشيبة المسلم هذا من اجلال الله من اكرامه احترامه توقيره وانزاله المنزلة التي تليق به واکرام حامل القرآن اي اهل العلم لان حملة القرآن عند السلف هم اهل العلم - [00:20:57](#)

يا هذا الزمان المتأخرة الساعة يكثر قارئ القرآن لكن لا يفقهونه ولا يعملون به كيف انتم اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم الحديث الاخر كيف انتم اذا ادرككم زمان كثر فيه خطباؤكم اهل الحتسي - [00:21:24](#)

وقل فيه علماءكم حتى صار المعيار عند الناس في انه من اهل العلم ولا فيه تقديمه في ذلاقة لسانه لا في ما معه من فقه وعلم وقد ادركنا هذا فاذا قيل هناك محاضرة - [00:21:44](#)

لمن هم من هؤلاء اهل التهويل والتشويش امتلأت المساجد والطرقا فاجاءت محاضرة للشيخ ابن باز ما حضر في المسجد الا ثلثه او نصفه هكذا يأتي الردى يا اخواني اكرام حامل القرآن غير الغالي فيه - [00:22:02](#)

لان الخوارج غلوا في القرآن حتى ان الصحابة احتقروا وازدروا قراءتهم الى قراءة الخوارج وقيامهم الى قيامهم يأخذون من الليل اكثر مما يأخذ الصحابة اذا ما هو هذا العبرة العبرة - [00:22:25](#)

آآ عبادة الله على بصيرة وعلى علم بفقه وهؤلاء الخوارج قديما وحديثا من الغلاة في القرآن ومن غلوهم ينزلونه في غير منازلهم روى الامام البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:22:45](#)

قال ان الخوارج اتوا الى آيات انزلها الله في المشركين فاعملوها في المؤمنين اعملوها في المسلمين واسمعوهم اليوم الله لا يكثرهم لكنهم يزيدون تراهم ما هو بناقصين يقول صلى الله عليه وسلم لا يزال الخوارج بالخروج حتى - [00:23:05](#)

يخرج اخرهم فيتبع الدجال وقال انهم يخرجون في كل قرن يأتون الى آيات جعلها الله في الكفار فينزلون على العلماء ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. قال ايه هذا العلماء السلاطين - [00:23:33](#)

الله العظيم ينزعون من كلام الله على ما يقتضي اهواءهم واهواء امثالهم وما اكثر هؤلاء وللأسف لهم سامع ولهم تابع كأن على قلوبهم غشاوة وعلى عقولهم غطاء مع ان هؤلاء - [00:23:53](#)

فليتبعونهم لو جاء مسل الطلاق واللي لاهله حيض ولا في مسألة عبادة ما راح يسألهم راح يسأل هؤلاء الذين ينزل فيهم آيات انهم من علماء السلطان شوفوا الازدواج والتناقض - [00:24:14](#)

لكن يأتيه من يقول نعم ابن باز وابن عثيمين علماء كبار لكن ما يعرفون للواقع ما يدركون السياسات والمجريات العالمية. افلان وعلان هم اللي يدركونها هذا كما سبق من مراحل - [00:24:34](#)

اسقاط العلماء وتحيدهم عن محل ان يكونوا مؤثرين غير الغالي فيه ولا الجافي عنه علماء السوء الذين ما عملوا بالقرآن حفظوه وتحملوه. لكن صاروا اشبه باليهود لمن يحملون الحمير تحمل - [00:24:50](#)

الاسفار العلم وكلام الله المنزل. ولا تستفيدوا به لقول الله جل وعلا غير المغضوب عليهم هم اليهود ومن ظل من العلماء وهو تابع لهم وغير الضالين هم النصارى ومن تبع من العباد - [00:25:12](#)

تبعهم في ان عبد الله على غير علم غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. اذا كلام الله سيأتي من يغلو فيه فينزل في غير منازلهم ولما بعث علي ابن عباس رضي الله عنهم - [00:25:29](#)

الى اهلي حرورة بعثه في غيره لكن اشهر من جاءهم ابن عباس اقبل عليهم وقال زعمائهم الكبار ابن الكوى حرقوس ابن زهير. وشبس ابن ربيعي لا تسمعوا له انتبهوا يقول لكم عبد الله ابن عباس - [00:25:47](#)

قالوا انه من قوم قال الله فيهم ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون اية انزلت في كفار قريش جعلوها في هذا الصحابي. الذي زكاه النبي بان دعا له بالتأويد - [00:26:11](#)

ان يعلمه الله يفقهه في الدين ويعلمه التأويل هذا الهوا هذا من الغلو في كلام الله جل وعلا ولهذا كلام الله يحفظ لفظه ويفهم معناه ورسمه مهو بهمنا بس تخريج الحافظين - [00:26:26](#)

لأ لا بد مع الحفاظ علم ومع الحفاظ فقه والا ما حصلنا شي والثالث واکرام ذي السلطان المقسط هذا من اجلال الله ان يكرم السلطان اي صاحب الولاية الولاية العظمى او من تحته. المقسط - [00:26:45](#)

الذي يزيد اقساطه وعدله وعدم حيفه وظلمه في اجلاله وفي الحديث الذي يروى من غير وجه السلطان ظل الله في ارضه الله في

ارضه لانه يناط به اقامة الحدود ويناط به العدل - [00:27:07](#)

واخذ الزكاة من اهلها ودفعها الى مستحقيها. والحج والجهاد بالناس وحفظ بيضة الناس وحفظ امنهم وبيضة المسلمين وسارة كظل الله في ارضه ولهذا وجب له ما لا يجب لغيره من السمع والطاعة - [00:27:27](#)

ومن الاجلال وعدم انتهاك جانبه ساضحك للاسف الشديد عرض السلطان ونهش دمه حلا في مجالس الاغرار واحل احل عليهم من الماء البارد. ما يبالون سووا وفعل. فيثلبون من ظنون كاذبة - [00:27:47](#)

ولو صدقوا ما جاز لهم ذلك اذ غيبة السلطان وغيبة اهل العلم اشد وافظع من غيبة غيرهم الله المستعان. نعم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا - [00:28:09](#)

تعرف شرف كبيرنا. حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي. وقال الترمذي حديث حسن صحيح. وفي رواية ابي داود حقه نعم هذا حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده من جده يا الخلفي - [00:28:30](#)

احسنت جده عبد الله ابن عمرو ابن العاص عمرو ابن شعيب عن ابيه محمد عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو وكان عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما يكنى بابي محمد - [00:28:50](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا هذا تبراً من لم يرحم صغيرنا في رواية يعطف على صغيرنا ويوقر بلفظ ويعرف حق كبيرنا وقوله ليس منا دل على التبراً والتبري انما يكون من فعل هو كبيرة من الكبائر - [00:29:09](#)

اذا متى يكون هذا كبيرة ومتى يكون انه خلاف الاولى؟ بحسبه فاذا لم يعطف على الصغير بان ظلمه او سبه او ضربه او ابعد عن حقه تقدم للصف الاول جاك ذاك وابعد - [00:29:34](#)

لم يعرف حقه لم يعرف حقه عندئذ وظلمه بظلمه اياه وقع في الكبيرة او لم يوقر ومعناه في الرواية الاخرى يعرف حق الكبير من توقيره الا تسيء اليه الا تظلم - [00:29:54](#)

الكبير قد يعجز عن دفعه عن نفسه هذا كبيرة والمستحب ان تقدمه على نفسك في دخول في خروج تقدمه على نفسك هذا من حقي الكبير على الصغير والكبير من كان اكبر منك - [00:30:18](#)

كان اكبر منك في سنه فهذا ينال ذلك وكلما كبر وكلما شابع رظاه وكلما احتاج الى ذلك فهو اولى بالاجلال والتكبير والتقديم نرجو من ذلك وجه الله مدحت الناس والله ونعم هالمؤدب اللي فيه ولد الحمولة - [00:30:40](#)

اللي وجب وكبر فان لاحظت ثناء الناس ما لك ثناء ما لك اجر عند الله الا ما اردته وحصلته نعم. عم ميمون ابن ابي شبيب رحمه الله ان عائشة رضي الله عنها مر بها سائل فاعطته كسرة ومر بها رجل عليه ثياب - [00:31:02](#)

وهيئته فاقعدته. هذا حديث يتعلق بالمنزل. انزال الناس منازلهم ما نطول عليكم حنا نطول الدرس ما هو بتطويل عليكم يا اخواني نمد يعني ايه همن تقولون طولت اليوم الحين خذ راحتك وباس تكون طولت - [00:31:22](#)

ها ايه ايه هذا الناطق الرسمي باسمكم ترى وش تقول يا خليفتي؟ وراه ها لا ما بيقولوا لا والله ظلمته يا ابو ما يقوله نعم نعم وعن ميمون ابن ابي شبيب رحمه الله ان عائشة رضي الله عنها مر بها سائل فاعطته كسرى ومر بها رجل عليه - [00:31:49](#)

يا بن هيئة وهيئة فأقعدت فأكل فليل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا ناس منازلهم. رواه ابو داود. لكن قال ميمون لم يدرك عائشة. وقد ذكر مسلم في اول صحيحه تعليقا - [00:32:30](#)

فقال وذكر عن عائشة رضي الله عنها وذكر عن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم وذكره الحاكم ابو عبدالله في كتابه معرفة علوم الحديث. وقال معرفتي - [00:32:50](#)

يصير بدل من كتاب. في كتابه معرفة علوم الحديث وقال هو حديث صحيح. هذا الاثر يرويه ميمون ابن شبيب وان كان اعل بانه لم يدرك عائشة لكن يمكن سمعه عن من سمعه منها - [00:33:10](#)

عائشة رضي الله عنها مر بها رجلان مر بها مسكين فاعطته كسرة خبز واكتفت به ومر بها رجل ذو هيئة له مكانته يعني فاجلسته واكل فلما حصل التفريق بين الفعلين - [00:33:28](#)

عزت ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انزلوا الناس منازلهم حديث رواه مسلم في مقدمة الصحيح وما رواه في مقدمة الصحيح لا يأخذ حكم الصحيح ولهذا رواه الحاكم ابو عبد الله ابن البيع صاحب المستدرک - [00:33:52](#)

رواه وقال عن الحديث في كتابه معرفة علوم الحديث انه حديث صحيح وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام انزلوا الناس منازلهم. منازلهم انزلوهم منازلهم فمن كان له قدر في قومه في جماعته في بلده - [00:34:11](#)

ينزل منزلته وهكذا ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام في افعاله وفي اقواله فمن اقواله انه لما كاتب هرقل قال الهي رقل عظيم الروم فانزله منزلته لم يبخسوا حقه ومن فعله - [00:34:32](#)

ما جاء في الصحيحين من حديث عائشة نفسها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فسمع صوت عيينة بن حصن الفزاري سيد غطفان وكان اعرابيا جلفه - [00:34:56](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لما سمع دوي صوته يهوش يرفع صوته باللغظ قال بئس بئس ابن العشيرة بئس اخو العشيرة فلما دخل على النبي عليه الصلاة والسلام تبسط في وجهه - [00:35:15](#)

ومازح وافسح له قالت عائشة يا رسول الله لما سمعت صوته قلت بئس قلت ما قلت ثم لما جلس تبسطت اليه واحسنت اليه الحديث قال يا عائشة متى عهدتني فاحشا متفحشا - [00:35:34](#)

ان شر الناس عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره ففي الحديث كما سبق انزال الناس منازلهم انزلهم اللائقة بهم وكبير القومة هو مثل صغيرهم وشايبهم ما هم مثل بزرهم - [00:35:53](#)

وشيخهم ما هو مثل ادناهم ينزلون منازلهم هذا من حيث ملاحظة العرف واعظم من ذلك يقدم صاحب الشيبة يقدم صاحب العلم يقدم صاحب الفضل يقدم ولي الامر سواء ولاية عظمى او ما دونها على غيره - [00:36:15](#)

يقدمون من هذا التقديم قوله صلى الله عليه وسلم خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا اذنا فقها وما يكثر السؤال عنه في تقديم القهوة ولا الطيب لمن تبدأ تبدأ بمن له الحق - [00:36:37](#)

فان كان ابوك في المجلس ما تقدم عليه غيره تبدأ به الا ان يصرفك الى ضيفه طيب عطيت ضيفة تبدأ بعد ذلك بمن لمن عن يمينك انت ما هو بمن يمين الضيف - [00:37:04](#)

تبدأ بمن يمينك لانك انت المعطي فان كان الضيف اكثر من واحد اقدم كبيرهم او عالمهم ثم تنتقل الى غيرهم والنبي صلى الله عليه وسلم دفع اليه انا من لبن - [00:37:24](#)

وعن يسار عن يمينه غلام مثل هالاجودي وعن يساره ابو بكر فشرب النبي عليه الصلاة والسلام لو تخلي العجلة خله تطير ما يخالف مطار وحام جاء وين راح الله يستر عليه ما راح الطير - [00:37:41](#)

وشرب عليه الصلاة والسلام ثم التفت الى عن يمينه وكان غلاما قال اتأذن ان اعطي ابا بكر كان عن يساره ابو بكر ذو فضل يستاهل يمدلوه نعم انظروا الى الادب النبوي - [00:38:07](#)

عليه الصلاة والسلام ما قال ذا بزر ما يؤبى له وانما اعطي ابا بكر وهو يسوى عيونه عليه الصلاة والسلام قال اتأذن ان اعطي ابا بكر؟ قال والله لا ارضى من قصدي لك باحد - [00:38:25](#)

يقول هالصغير ذا هو صغير في سنه لكن عقله كبير لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم وفيه التقديم اليمين ولو كان اللي في اليسار من ذوي الاكرام - [00:38:41](#)

الا ان يؤثروا يؤثروهم من في اليمين عليهم فلا بأس بذلك نقف على حديث الحر بن قيس لابن عباس ها حديث ابن عباس لما جيه الحر ابن قيس ولا غيره لا قدم عيناه ايه هذا هو خلوه - [00:38:58](#)

طويل وفيه علوم وش افكنا من حماد بعد؟ خلنا نخليه مرة واحدة. ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم ما حنا معطينك فرصة اليوم - [00:39:17](#)

نعم في شي؟ تفضل ها ما فهمت عطني سؤالك وشو ايه مراتب الصحابة اللي عطيناكم اياها مرتين ولا جودتوها يا عثمان افصل لها

الثانية الان بجبيها الثالثة عايدها رابعة مراتب الصحابة رضي الله عنهم في الفضل تسع - [00:39:31](#)

افظلم الخلفاء الراشدون وترتيبهم في الفضل كترتيبهم الخلافة ثانيا بقية الستة من العشرة بالجنة اذا هؤلاء افضل الصحابة العشرة المبشرون كلهم من اين كله من المهاجرين ترى كلهم مهاجرون العشرة - [00:40:10](#)

يليه ثلثا السابقون الاولون من المهاجرين قبل بدر يليهم رابعا السابقون الاولون من الانصار قبل بدر فمن شهد ليلة العقبة الثنتين افضل ممن شهد ليلة واحدة اللي في المجموع لكن يأتي من الافراد من يفوق - [00:40:36](#)

كم ذولا الان اربع ثم السابقون الاولون ممن امنوا بعد بدر وقبل الحديبية سابقونا الاول من المهاجرين. ثم السابقون الاولون من الانصار ممن امنوا بعد بدر وقبل الحديبية كم ذولا - [00:41:01](#)

ها ستة السابع من هاجر بعد الحديبية وامن قبل فتح مكة ثامنا من امن من الانصار بعد الحديبية وقبل فتح مكة تاسعا من امنوا بعد الفتح الطلقاء وغيرهم هذا ترتيبهم في الفضل - [00:41:23](#)

وان كان جنس الصحابة في شرفهم وفضلهم افضل من غيرهم باطلاق شرف الصحبة ما يعدلها شيء الا شرف النبوة وضحت يا اخواني نعم في شي سم يقول هل صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال في الخوارج كلاب النار - [00:41:52](#)

قال في الخوارج ما هو اشنع من ذلك وافظع ولهذا روى الامام مسلم في في الخوارج عشرة احاديث عن عشرة من الصحابة روى منها البخاري واحدا وهو حديث ابي سعيد - [00:42:19](#)

اما الحديث الذي اشرت اليه فقد رواه احمد وبعض اهل السنن والحاكم وصحح عن ابي امامة الباهلي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه انه قال قال النبي الخوارج شر قتلى تحت اديم السماء هم كلاب النار - [00:42:33](#)

هم كلاب النار والله اعلم. نعم سم ها ايه اي نعم يقول في حديث النبي عليه الصلاة والسلام انزل الناس منازلهم هل يطبق ذلك في القضاء القب مظنة ايش العدل ولا الحيف - [00:42:54](#)

العدل ومن اعظم اسباب العدل السواسية ولهذا يساوى ذو الشرف في العلم ومن دونه في مجلس القضاء. كلهم واحد لماذا؟ لانك اذا رفعت واحدا عن الثاني الثاني مجلس القضاء واحد - [00:43:25](#)

اما قبل عقد المجلس هذا له شأن ثاني قبل عقد المجلس مجلس القضاء. وهو النظر في الخصومة اكرم هذا لانه من اهل العلم قهوة هذا لا اشكال فيه اما بعد عقد المجلس فلا - [00:43:45](#)

ومن طرائف ما يذكر عن شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله انه حصلت خصومة بين لاولاده وبين اخر قال وعدك باتسر عند الشيخ ما يخالف والشيخ يقضي في بيته - [00:44:06](#)

ما فاجأ الشيخ عبدالله الا نسيبه القفاري يجيه من داخل البيت مر على بنته وسلم عليهم وعلى ثم دخل بس على خشمه على جبهة الشيخ وحبها حيا الله ابو فلان ابو محمد وشلونك عساک طيب؟ - [00:44:30](#)

احسن الله اليك انا بيني وبين فلان خصومة وينه؟ قال هذا هو قال اليوم يا ابو محمد سلام وباتسر تجي انت وياه ومع هذا مجلس القضاء يساوى بين الخصوم حتى بين المؤمن والكافر - [00:44:49](#)

في اصح اقوال اهل العلم المؤمن والكافر يساوي بينهم مع ان الله رفع المؤمن واردي الكافر. لكن لان المقام مقام ايش مقام عدل ومقام سواسية ابشر سم هذا السؤال ولا مقترح - [00:45:10](#)

ايه الحين اه فتح عين الحماد المقترحات حسب هذا منها كبار السن يا من احلتم بالتقاعد قال واحد خذنا من بلغ الستين انظر قدامك ما تجمع الان لغيرك ومما احثكم عليه - [00:45:43](#)

المبادرة الى الصفوف الاول وان يكون القرآن جليساك وهجيراك اعمل واجمع الباسر ما عاد الاخير وهذا مسجد مبارك والحمد لله يفتح لكم من قبل اذان الاول الى اثناء الليل سابق فيه وبادر - [00:46:12](#)

واجعل لك انس مع كلام الله اصابك ملل سامة بمتنفل اصابك من ذلك شيء احضر مجالس العلم وهو عامر والحمد لله سابق مع المسابقين ومما يغبط عليه ان هناك من اهل الخير يأتي من مسافات بعيدة - [00:46:39](#)

يفطر مع اهله يسرح الصغار لمدارسهم وسلمكم الله يتجهز ويأتي للمسجد يا صلاة الساعة تسع عشر يبدأ مع ربعي مع ربه جل وعلا  
في تجارة بيع وشراه مع الله ما هو في الشاشة ولا في السوق - [00:47:04](#)

يدرك صلاة الجنائز الظهر يجلس فيها صلاة الجنازة العصر منهم من يبقى ومنهم من ينصرف يكون هذا برنامجه وهذا هجيره اليومي  
يصل رحمه يتفقد يتفقد عياله ما يهملهم وبهذا يعينه ربي جل وعلا - [00:47:26](#)

ومن طلب الاعانة اعانه الله تدعونا في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك شكرك وحسن عبادتك كم هذي الان ها يا الخليفي ايه  
الذين امنوا من ايه نعم اذا كان في سعة - [00:47:52](#)

تفسح الواحد يجلس متسان يكفي اربعة يتبطح فيه نعم اذا رأيت عالما فافسحت له هذا من اجلاله. ومن اكرامه الذي انت امرت  
حشست عليه امرا امر استحباب لا امر الزام - [00:48:22](#)

هذا منه اي نعم سم اللي وراك يا ابو اللي وراك يا محمد ها الحمد لله الحمد لله نهنك يا اخانا ها نعم اي نعم نعم اخونا ذكر امرا مهما  
- [00:48:40](#)

وذكر انه حمدا الاحاديث عهد بدخوله في الاسلام فنهنته نسال الله لنا وله وللجميع ان يثبتنا واياكم على دينه حتى نلقاه وهو راض  
عنا غير غضبان يقول احيانا اقرأ القرآن واستمتع اجد لذة - [00:49:32](#)

واحيانا افتح ثم اغلق المصحف نقول هذا مما بقي من علائق الجاهلي التي كانت فيك ان المعصية لها شؤم ولها اثر هذا منها وليس  
هذا خاص في من كان قريب عهده بكفر حتى المؤمن - [00:49:50](#)

احيانا ما يجد له هزة الى عبادة والى قرآن اذا تفقد المتفقد يعرف انها من نفسه. من اثر معصية لا سيما بينه وبين الله فادفع ذلك  
لتسترسل معه جاهد نفسك - [00:50:07](#)

تتعب يوم يومين ساعة ساعتين وتلتذ بعد ذلك الصف الاول جاهد السلف فيه انفسهم اربعين سنة ثم تلتذوا به باقي حياته العبادة  
بمجاهدة النفس تبي ترويض هي كالفرس الجموح. طموح - [00:50:25](#)

لابد لها من لجام مداراة حتى تستوي على الطريق الله يثبتنا واياكم. وكل ما وجد الانسان منه ملل يعرف ان هذا من نفسه  
الرديئة من شيطانه كيف يعالجها بوسائل كثيرة اعظمها العلم - [00:50:45](#)

ثانيا باللاجأ الى الله دعاء وابتهاالا وضراعة لان الهداية بيده ليست بيد غيره ثالثا ان تروضها من الترويض ان كان فيك نوع سامة في  
القرآن طبق المصحف حصل عندك تعب سبح وهلل - [00:51:06](#)

لا تبقى فارغا. اذا نوعت نفسك روضتها بثلاثة انواع بهذا لابد ان تتساق لك نفسك وانما الشيء بالتعود والعلم بالتعلم اه يا الحماد نختم  
بك ايه ايه نعم نعم العزوف عن اهل العلم مظاهره كثيرة - [00:51:29](#)

ودواعيه واسبابه اكثر الاعلام له دور وجلساء السوء لهم دور ومن يتهمون اهل العلم واهل الصلاح بالتربية الرجعية والتأخر لهم دور  
والمناقفون قبل ذلك وبعده لهم دور الان اذا رأوا ولاة امورنا - [00:52:18](#)

جزاهم الله خير يجيلون العلماء ترى اللي في قلبه غل يقول لا هذا علشان ايش علشان الناس تمدحهم ما اخذها على ظاهرها وانها مما  
يراد به اكرام اهل العلم الذي هو عنوان - [00:52:38](#)

في هذي البلد في ولايتي هجيلا بعد جيل صاحب الغرض والمقصد الخبيث ما يعدم ان يجد له مدخلا الى ما يقول لكن في اخر الزمان  
يقل العلم وقلته ما هو بان يذهبوا فجأة لا شيئا فشيئا ومنها هذه الاسباب والدواعي - [00:52:52](#)

صرف الناس عن العلماء الى غيرهم اكرام غيرهم من اهل السخافة واهل الفجور والا يكرم اهل العلم رأيناهم يا اخواني اعلمكم شيء  
حصل قدامي. في مطار المطارات مر عالم من كبار العلماء - [00:53:13](#)

ما ابي له الا وحدة او اثنين قاموا واحترموا وسلموا عليه واجلسوه مرة من هالمشاهير مشاهير السوشيال ميديا والله عجزنا نمشي  
من زحمة الناس عليهم يتصورون معهم يماشونهم علشان يصور انه يشتهر انه جالس او تصور مع هذا المشهور في السوشيال  
ميديا - [00:53:34](#)

ومثله لو مرة لالعاب ولا مغني ولا غيره هل ترون ان احترام هؤلاء العوام للعلماء كاحترام هؤلاء وامثالهم لا هذا علامة ومعيار على  
النقص والفساد اصلح الله شأن الجميع ورد ضالنا اليه ردا جميلا - [00:53:56](#)  
وغسل قلوبنا وسل سخائمها وجعلها مقبلة عليه سليمة توحيده وبالتواضع لعباده وختم لنا ولكم بخاتمة السعادة الله يختم لنا واياكم  
بخاتمة الرضا والسعادة فلا يسخط علينا ابد لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم - [00:54:19](#)  
وذرارينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:42](#)